

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم [إنّ هذه أمّتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون] تزامناً مع الأيام المباركة لولادة النبي الأكرم "صلى الله عليه وآله وسلم" وحفيده الإمام جعفر الصادق "عليه السلام"، يبادر المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية سنوياً إلى عقد مؤتمر دولي للوحدة الإسلامية يحضره لفيف من المفكرين ونخب من العالم الإسلامي. هذا المؤتمر يهدف إلى التعريف بوجهات نظر علماء ومفكري المذاهب المختلفة في العالم الإسلامي والتقريب فيما بينها ودراسة المشاكل والصعاب التي يواجهها المسلمون راهناً وخلق الأجواء المناسبة للتقريب والتضامن واتحاد الأمة الإسلامية. يتم في هذه المؤتمرات وعبر تصفح سجل تأريخ الأمة الإسلامية المليء بالتذبذبات ودراسة العوامل التاريخية والمتجذرة للانفصال والفرقة والحرب بين الأخوة والتداعيات المرة الناجمة عنها، التأكيد على التوصل إلى أساليب القضاء على تلك الحالات وتحديد وتعزيز القواسم المشتركة وتقديم الآليات المناسبة لتوفير أجواء الوحدة واتخاذ المواقف الموحدة للأمة الإسلامية. الجدير بالإشادة والتقدير هو أن المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية لم يكتف في هذه المؤتمرات بمناقشة ودراسة العلل والعوامل التاريخية للفرقة، بل أثار على طاولة البحث المشاكل والممرات الضيقة التي ابتلي بها العالم الإسلامي في زماننا المعاصر والهجوم الاستكباري العالمي الشامل والمحاولات المحمومة الرامية إلى إضعاف